لان قصر مالكه اي الشيء الذي اتلفته الدابة في هذه وتلك
كان عرض الشيء مالكه لها او وضعه في الطريق فيهما او حضر
وترك دفعها او كان في محوط له بابا وتركه مفتوحا في هذه فلا
ضمان لتفريط مالكه واستثني من الدواب الطيور كحمام ارسله
مالكه فكسر شيئا او التقط حبا لان العادة جرت بارسالها ذكره
في الروضة كاصلها عن ابن الصباغ واتلاف حيوان عاد كهرة
عهد اتلافها مضمن لذي اليد ليلا او نهارا ان قصر في ربطه
لان هذا ينبغي ان يربط ويكف شره بخلاف ما اذا لم يكن عاديا
وتعبيري بذلك اعم من قوله وهرة تتلف طيرا او طعاما
ان عهد ذلك منها ضمن مالكها

كتاب الجهاد

المتلقى تفصيله من سير النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته
والاصل فيه قبل الاجماع ايات كقوله تعالى كتب عليكم القتال
وقاتلوا المشركين كافة واخبار كخبر الصحيحين امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وهو بعد الهجرة ولو في
عهده صلى الله عليه وسلم والكفار ببلادهم كل عام ولو
مرة فرض كفاية لا فرض عين والا لتعطل المعاش وقد
قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية
ذكر فضل المجاهدين على القاعدين ووعد كلا الحسنى
والعاصي لا يوعد بها وقال فلولا نفر من كل فرقة منهم

طائفة

طائفة ليتفقهوا في الدين واما انه فرض في كل عام مرة اي
اقل فرضه ذلك كاحياء الكعبة ولفعله صلى الله عليه وسلم له كل عام
وتحصل الكفاية بان يشحن الامام الثغور بمكافئين للكفار
مع احكام الحصون والخنادق وتقليد الامراء ذلك او بان يدخل
الامام او نائبه دار الكفر بالجيوش لقتالهم وخرج
بزيادتي بعد الهجرة ما قبلها فكان الجهاد ممنوعا منه ثم بعدها
امر بقتال من قاتله ثم ابيح الابتداء به في غير الاشهر الحرم
ثم امر به مطلقا وشمول التقييد بكون الكفار ببلادهم
لعهده صلى الله عليه وسلم مع قولي كل عام من زيادتي وشأن
فرض الكفاية اذا فعله من فيه كفاية سقط عنه وعن
الباقين وفروضها كثيرة كقيام بحجج الدين وهي البراهين
على اثبات الصانع تعالى وما يجب له من الصفات ويمتنع عليه
منها وعلى اثبات النبوات وما ورد به الشرع من المعاد و
الحساب وغير ذلك وبحل مشكل ودفع الشبه وبعلوم
الشرع من تفسير وحديث وفقه زائدا على ما لا بد منه وما
يتعلق بها بحيث يصلح للقضاء والافتاء للحاجة اليهما
وبامر بمعروف ونهي عن منكر اي الامر بواجبات الشرع
والنهي عن محرماته اذا لم يخف على نفسه او ماله او على غيره
مفسدة اعظم من مفسدة المنكر الواقع ولا ينكر الا ما يرى

Copyright © King Saud University